

واحدة من خلق ونبيه ومثبه وانبيا كحاج قلت باية اصدق هذا قال نعم والله يا بني
اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا الى المدينة ومعها الاسارى من المشركين وفيهم
بنى الى معيط والنصرين كما حدث حتى اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من معيط النصر
فتم على كليب فقال له سير الى السرحه به فقم هناك المنقل الذي افا الله على المسلمين
من المشركين على السرحه حتى اذا كان بالرسول الفقه المسلمون يصفونه بما فتح الله عليه
ومن بعد من المسلمين فقال لهم سلمة بن سلامة بن وقش والذي تصفون نبيه فهو الله ما
لقدنا الاعراض ضلعا كالبند المعقولة فخرناها فقتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
ابى بن ابي اريك الملاح حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصفراء قتل النصرين بحرق
قتله على بنى طالب بنى الله عندهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان في
الطبية قتل عتبة بن ابي لهيب فقال بعقبتين امره يقتله فضى الصبية يا سيد قال انك
فقتله عاصم بن ثابت بن ابي الاحنف في قول بعقبتين ابن اسحاق وقال بن هشام فقتله
على بن ابي طالب بنى الله عنه وقال قتبية بن كعب اخذ النصر لما بلغها فقتل اخيرا
بارك الله في الامم لظنت من جهنم خاسمة وانت موقوف
اربعها مائة امان تحية ما ان تراكها الركايب تحق
مضى اليك رعبه مسفوحه حادرت بواكفها واخرى تحق
هل يسه على النصران ناديته ام كيف يجمع ميت لا ينطق
احمد يا خير صنوكم كريمة في قومه والفعل فعل معروف
ما كان ضربك لو مننته ووما من الفتى وهو المعيط المحقوق
والنصران قويت من اسرت قرابة واحقرهم ان كان عتق يعثق
ظلت سجون بني ابيه تلو شيه لله ارجام هناك تشقق
قال بن هشام فقال والله اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغه هذا الشعر قال
لو يا بني هذا الشعر قبل قتله لم ننت عليه ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قدم
المدينة فقتل الاسارى بيوم وقد كان فرقه بين اصحابه وقال استوصوا بالاسارى بخير
وكان ابو اعز بن عمار اصعب بن عمير لانيه وامه في الاسارى قال كنت في هبطين
الانصار حين قبلوا بي من بدر وكانوا اذا قد موغروا هم او عشاها هم خصوني بالمخيم وكانوا
الفرقة صبية رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام بنما اتبع في يوم جعل منهم كسرة من الخبز لا
تخفى بها قال فاستسجى ارجام عليه فمروها على ما يسها قال وهو اعشى صعب ورجل
الانصار ياربى فقال له شديديك به فان امه ذات متاع اعلمها تقديبه منكم فقال له
عز وضيحا ذكر بن هشام يا اخي هذه وصاتك في فقال له مصعب انه اخي دونك فمسالت له

عن ابي

عن ابي لهب الذي به قرشي فقتل لها اربعة الذين هم فبعثت فقتلها بها ذكر قاسم بن ثابت
في قتله ان قريش لما رحمت الى بدر هم هاشم بن الجمن على مكة في اليوم الذي وقع بهم
المسلمون وهو يشهد بانقضاء صوت لابي بكر شخصه
انما والحفصون بدر اوقية حمة سبي فقتل منها بكرى وقصر
ابادرت رجلا من لوي وابرزت خرايد بنى من التراب مستر
فيا وج من مسي عدو محمد لقد جاز عن قصه الله الذي وحسب
فقال قائل من الحنفون فقالوا هو محمد واصحابه يزعمون انهم على دين ابراهيم الحنيفي ثم لم
يلبسوا ان جاهلهم اليقين كان اول من قدم مكة بمصاف قرشي الحنيفة من محمد الله
الذي ابي فقالوا ما اولئك قال قتل عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وابو الحكم بن هشام ولعبة
بن بطون وبيعة بن الاسود ونبيه وشبهه ابنا الحجاج وابو الجراح بن هشام فلما جعل
يوددا شارة قرشي قال صفوان بن امية وهو واقفي كبح والله ان يعقل هذا فاسروهم
فالوا ما فعل صفوان بن امية قال خاكها هو حارس في الحجر وقد وادته رايت اباها واخاه
حين قتلا قال ابو ارفع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت غلاما للعباس بن عبد
المطلب وكان الاسلام قد دخلنا اهل البيت فاسلم العباس ولم الفضل وكان العباس بن ابي
توميو بكره خلافة من كان يكره اسلامه وكان ذاعا لكثير من فرق في قومه وكان ابو الجراح
قد تخلف عن بدر فمما جاءه عن مصاب بدر من قريش كبرته الله واخذه وجدنا في انفسنا
قوة وزعن وكنت عمل الاذراع في حجرة زمزم فولدنا في الجالس فيها تحت اقداح وعنده
امر الفضل جالس وقد سرنا ما جانا من الخبر اذا قيل ابو الجراح محمدا بن جليله يشتر حتى
جلس ابو الجراح المحجزة ظهره الى ظهره فبينما هو جالس اذا قال الناس هذا ابو اسفيان بن
الناس قيام فقال ابى بن ابي اخبرني فكيف كان امر الناس قال والله ما هو الا ان لقينا
ملكنا الناس لقبنا رجلا لا يبصا على خيل ياق بين السماء والارض والله ما تلتق شيئا
ولا يقوم لها شيئا قال ابو ارفع فرفعت طنب الحجر بيدي ثم قلت ذلك والله الملائكة
فرجع ابو الجراح يد فخر به وجهه فخر به شديده وثار وقره فاحتملني وضرب في الارض
ثم ركض على رجلي وركنت فخلاصه مني فقامت الفاضل الى عمود من تحت الحجر فخر به
بده فقلت في راسه شجرة منكرة وقالت استضعفه ان تغاب عنه سيده فقام موليا ذليلا
فوالله ما عاشر الا سبع ليال حتى رماه الله بالعدسة فقتله ذكر محمد بن الطاهر في
ان العدة فرج كانت العرب قد شاء ومنها يرون انها تعدي اسدا العدة فلما اصابت